

الأصول في النحو

(تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخَلَ الظِّلِّ - رَأَسَهُ ... وَسَائِرُهُ بِأَدِي إِلَى الشَّمْسِ
أَجْمَعُ) .
فالمعنى : مُدْخَلَ رَأَسِهِ الظِّلِّ وَلَكِنْ جَعَلَ الظِّلَّ مَفْعُولًا عَلَى السَّعَةِ وَأَصَافَ إِلَيْهِ
وَالنَّحْوِيُونَ يَجِيزُونَ مِثْلَ هَذَا فِي غَيْرِ ضَرُورَةٍ فَيَقُولُونَ : .
(يَا سَارِقَ اللَّيْلَةِ أَهْلَ الدَّارِ ...) .
فَأَمَّا الَّذِي يَبْعُدُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ : .
(مِثْلُ الْقَنْدَاقِ هَدَّاجُونَ قَدَّ بَلَغَتْ ... نَجْرَانِ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِرَهُمْ
هَجَرُ)